

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى شَيْخُ مَالِي بِيَاءِ الْإِشْبَاعِ أَبِي شِمَالِي وَيُرْوَى شِمْلَالٍ بِدُونِ يَاءٍ وَهِيَ
 النَّسَاقَةُ الْخَفِيفَةُ . وَأَنْزَدَ ابْنُ سِيدَه لَأَبِي دُؤَيْبٍ : .
 فَبَيَّنَّا يَمْشِيَانِ جَرَّتْ عُقَابٌ ... مِنَ الْعُقَابِ خَائِتَهُ دَفُوفٌ قَلْتُ
 : وَفَسَّرَهُ السُّكَّرِيُّ فَقَالَ : دَفُوفٌ : تَدْفُ فِي الطَّيْرِ أَنْ تَسْرِعُ .
 وَسَنَامٌ مُدْفُوفٌ كَمَا حَدَّثَ : سَقَطَ عَلَيَّ دَفَّتِي الْبَيْعِيرِ نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَدَفَفْتُهُ : أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ مُدَافَةً
 وَدَفَافًا وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ : .
 " لَمَّا رَأَى رَأْيِي أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي .
 " كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ كَدَفَفْتُهُ تَدْفِيًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (
 دَفَّ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ) أَبِي أَجْهَزَ عَلَيْهِ
 وَحَرَّرَ قَتْلَهُ وَيُرْوَى : (أَقْعَصَ ابْنًا عَفْرَاءَ أَبِي جَهْلٍ وَدَفَفَ عَلَيْهِ
 ابْنُ مَسْعُودٍ) وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ بِمَعْنَاهُ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ
 الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْزَهُ أَسْرًا مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ
 قَوْمًا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ : مَنْ كَانَ مَعَهُ أُسَيْرٌ
 فَلْيُدَافُ هُنَّ وَيُرْوَى بِالضَّخْفِيْفِ وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ التَّثْقِيلِ فَهِيَ
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ الثَّانِيَةُ نَقَلَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ لَجْهَيْنَةَ وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : أَنْزَهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ فَقَالَ : أَدْفُوه يُرِيدُ الدَّفْءَ مِنْ
 الْبَرْدِ فَقَتَلُوهُ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَتَدَافُوا :
 رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ اصِّمِ مَعِيَّ - نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : خُذْ
 مَا اسْتَدَفَّ لَكَ أَيُّ : مَا تَهَيَّأَ وَ أَمْكَنَ وَتَسَهَّلَ مِثْلُ اسْتَدَفَّ
 وَالدَّالُّ مُبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَاسْتَدَفَّ بِالْمُوسَى
 : اسْتَدَفَّ وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَرْأَةٍ عُقْبِيَّةَ بِنِ
 الْحَارِثِ : ابْغِينِي حَدِيدَةً اسْتَطِيبُ بِهَا فَأَعْطَتَهُ مُوسَى فَاسْتَدَفَّ بِهَا
 أَيُّ : حَلَقَ عَانَتَهُ وَاسْتَأْصَلَ حَلَقَهَا وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ دَفَفْتُ عَلَيَّ الْأَسِيرِ .
 اسْتَدَفَّ الْأَمْرُ : أَيُّ : اسْتَتَبَّ وَاسْتَقَامَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَى
 ابْنُ بَرِّيّ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ : يُقَالُ : اسْتَدَفَّ بِالذَّالِ وَالذَّالِ .
 وَدَفَّ تَدْفِيًا : أَسْرَعَ كَدَفَفْتُ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ

الحسن : وإن دَفِدَفَتْ بِهِمُ الهماليجُ أَي : أسرعت وهو من الدِّفِيفِ .
وأَدَفَّتْ عليه الأُمُورُ : أَي تتابعت ونقلته الصَّغَانِيُّ . وممَّا
يسْتَدْرِكُ عليه : الدِّافَّةُ والدِّفَّافَةُ : القومُ يُجْدِرُونَ فَيُطَارُونَ
ونَسِرُ دَافِي : أَي دَافِ على مُحْوَلِ التَّضْعِيفِ وكذلك التَّدَافِي بمعنى
التَّدَافِي . ودَفَّفَ على الجَرِيحِ كَذَفَّفَهُ وكذلك : دَافَ عليه ودَافَاهُ على
التَّحْوِيلِ . ودَفَّ الأَمْرُ يَدِفُّ كاستدْفَّ . والدِّفَّافُ كشدَّادٍ : صاحبُ
الدِّفِّوفِ والمُدَفِّفُ : صانعُها والمُدَدَفِّفُ : ضارِبُهَا والدِّفِّفَةُ :
استتعجالُ ضرِّبِهَا . ويُقالُ : رَمَاهُ بِذَاتِ الدِّفِّفِ أَي : ذاتِ الجَنْبِ .

د ق ف .

الدِّفِّفَانَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو
الْمَأْبُونُ وتارةً قَالَ : هو الْمُخَنَّثُ . قال : والدِّفِّفُ بِالْفَتْحِ
والدِّفِّفُوفُ بِالضَّمِّ : هَيَجَانٌ وَبِصَغْتِهِ وَنَصُّهُ : الدِّفِّفُوفُ : هَيَجَانُ
الدِّفِّفَانَةِ وهو الْمُخَنَّثُ وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ : الدِّفِّفُوفُ : هَيَجَانُ
الْخَيْعَامَةِ وهو الْمَأْبُونُ .

د ل ع ف .

ادْلَعَفَّ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وهو هكذا في النَّسْخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وقال أبو عمرو : أَي جاءَ مُسْتَسْرِئاً كما هو نَصُّ العُيَاقِ وفي اللسانِ :
مُسْتَسْتَرِئاً لَيْسَتْ تَرْقُ شَيْئاً وَضَبَطَهُ بِالْغَيْنِ كما هو في العُيَاقِ وَنَقَلَهُ فِي
التَّكْمِلَةِ عن اللَّيْثِ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ لِلْمَلَقَطِيِّ :